

حجة القراءات

من النكرة ويكون المعنى إنا أخلصناهم بذكرى الدار فموضع ذكرى جر ويجوز أن يكون نصبا بإضمار أعني ويجوز أن يكون رفعا بإضمار هي ذكرى كما قال تعالى قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار أي هي النار ومن لم ينون جعل خالصة مضافة إلى ذكرى كقولك اختصت زيدا بخالصة خير فأراد بخالصة ذكر لا يشوبها شيء من رياء ولا غيره .
هذا ما توعدون ليوم الحساب 53 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو هذا ما يوعدون بالياء وحجتها أن الكلام أتى عقيب الخبر عن المتقين فأتبع ذلك فقال مفتحة لهم الأبواب وعندهم قاصرات الطرف أتراب 50 و52 فجرى الكلام بعد ذلك بالخبر عنهم إذ كان في سياقه ليأتلف الكلام على نظام واحد .
وقرأ الباقر هذا ما توعدون بالتاء وحجتها أن الخبر عنهم قد تنهى عند قوله أتراب ثم ابتدئ الكلام بعد ذلك بالخبر عن حكاية ما خوطبوا به نظير قوله يطاق عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ثم تنهى الخبر عنهم ثم جاء الكلام بعده على حكاية ما خوطبوا به فقال وأنتم فيها خالدون أي وقيل لهم .
هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج 57 و58